فسرح المخلص طرفه في رياض النظره واورد طرفه من صياغه
النظره فاذا الحور وض تتصادع عناده النضاصة في اغصانه
وتتنافح مناذل الشمايل من افنانه الابدع وقد صافحته انامل
البراعه وخطبت على منابرها مصاقع البراعه فاقتطف
المخلص من غصونه ثمرات الاوراق ولم تتشق من عضونه
سلافا صبغ مداق وما اشار اليه الجوالقي من شرح السوق
فذكر امرئ منه كل متنى وما ظننه تلك الحاشيه من الاتم
التوق نبي من قبل صناها كلمتني سلام مرد العنبر
الى البحار نسامه ويصد العبهر عن المنافح في القفار شمايله
يستزري السنبر نوافحه ويستذري الاذفر روايحه ان
نافح الاقحوان نسب الى الوقاحه او صبح الانوار سلبت عنه
الصباحه واعلام برجوفتات المسك الى بطون الظباء مهما
فاح رياه وتنسترت العشى بغيم الخجله وانحيا مهما الاح محياه
وسهم الهلوس ورود ما اعجل الورود ووفود ما هاتيك لدى
مسرات الزلال المورود كتاب كالدر النضيد وخطاب وتدليه
محادثي العهيد واستعد من عباك وقم له بعد الخيبه
فوايح مخاويه الطيب من القاري ونوافح نطاويه تخجل خايل
القاري رياض الازهار عنه تتنسم وحياض الانهار عن صداه
اسطره تتنسم وقصور الانوار عند طرسه تتبسم وحوله
الحل عن نفسه تتشاور بتجسم حايم هزار ان تصدح على افنانه
كبدايع وغمايم رسايله تنصوب وتسفح على اغصان الروايع

[illegible] اقلامك التي تصوغ الدرارى وابرقامك التي تضوع منها
الازاري وعبارتك العبيريه واشاراتك العنبريه وانفاسك
المكيه وانفاسك المسكيه وسقيا لرصايك التي تجودها اخلاف
الفضل ورعيا لعبابك التي تعودها اخلاف العلوم للفضل
اهتم بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى من نفسك وطرسك
لانت بني البيان النبيه فلا بدع اذا امنت ام البلاغه
بمعجزة حدسك افدتك بالطرف والتالد وانا شدك الله
يا مولاي انزل من فلكك لكد عطارد اهذه زهرة المجره
تالفت ام شهب البيان تالقت ام الانوار بيدي براعتك
تفتقت مهلا يا امام البلاغه والمقدم على قدامه وابن
المراعه فلست من المصلين بحلبة رهانك ولا المجلين بحلبة
طرسانك كيف اضاليع ان يبلغ شاوضليع بيانك واني لنازع
هضبة مجد تسنمها سابح بنانك ولله ايم الله لانت هلك سنا الفصاحه
وبلدة نما الشماحه ولانت ربيب من تربخت اعطافه باكناف
العلوم وازهرت انشائه بشمول الاداب باكواف النهوم
والى فوح لسانك انشا الله وما القابل فيه شرح المنبر
والى محل انسانك اشار من اشاد بيتك وصفد ومن بر
والاعراف الزكيه ابو الطيب لمح ولاطافك ديج المهارق
ابو الثنا ولوح فلعيني جاحد فضلك جحوظ ولحاسد نيلك
ظليم عن الصعود لذرى المعالي والنهوظ لازالت سوانح
معالي الاكوان على صفاتك تثني وتوابغ صوادح الاذكان

له اقلامك

وتامل

بالفم فوق الجوا